[491] علي " أيضا)، وذكره صاحب كتاب " الفردوس "، وزاد فيه: ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب، فكان في النبوة ولعلي الوصية. * * * [380] [الخبر] الخامس عشر: النظر الى وجهك يا علي عبادة: أنت سيد في الدنيا، [و] سيد في الآخرة. من أحبك أحبني، وحبيبك حبيي (1)، وحبيبي حبيب ا، وعدوك عدوي، وعدوي عدو ا، و (2) الويل لمن أبغضك. رواه أحمد في " المسند " قال: وكان ابن عباس يفسره فيقول: إن من ينظر إليه يقول: سبحان ا ما أعلم هذا الفتى. سبحان ا ما أشجع هذا الفتى، سبحان ا ما أفصح هذا الفتى. * * * [381] [الخبر] السادس عشر: لما كانت ليلة بدر قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: من يستقي لنا ماء ؟ فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحى ا الى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: أن تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه، فهبطوا من السماء ولهم لغط يذعر من يسمعه، فلما حاذوا البئر سلموا عليه ومن معهم (3) إكراما له وإجلالا. (رواه أحمد في كتاب " فضائل علي "). وزاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك: _____ [380] شرح نهج البلاغة 9 / 171 الخطبة 154. (1) لا يوجد في الشرح: " حبيبك حبيبي ". (2) لا يوجد في الشرح: " و ". [381] شرح نهج البلاغة 9 / 172 الخطبة 154. (3) في الشرح: " من عند آخرهم " بدل " ومن معهم ". (*) _____